

لسان العرب

(نأناً) الذَّأْ ذَأْةُ الْعَجْزُ وَالضَّعْفُ وروى عِكْرِمَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي الذَّأْ ذَأْةٍ مَهْمُوزَةٍ يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى وَيَكْثُرَ أَهْلُهُ وَنَاصِرُهُ وَالِدٌ أَخِلُونَ فِيهِ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ ضَعِيفٌ . وَذَأْ ذَأْةٌ فِي الرَّأْيِ إِذَا خَلَّطَتْ فِيهِ تَخَلُّطًا وَلَمْ يُبْذَرِمْهُ وَقَدْ تَذَأْ ذَأْةً وَذَأْ ذَأْةً فِي رَأْيِهِ ذَأْ ذَأْةً وَمُذَأْ ذَأْةً ضَعْفٌ فِيهِ وَلَمْ يُبْذَرِمْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ التَّمَّغَلْبِيُّ جَاهِلِيٌّ .

فَلَا أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرِ مُذَأْ ذَأْةٍ ... ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بِعَدِّي .
فَإِنَّ السَّيِّئَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءُ حَدَّه ... مِنَ الْخِزْيِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ .

وَتَذَأْ ذَأْةٌ ضَعْفٌ وَاسْتَرْخَى وَرَجُلٌ ذَأْ ذَأْةٌ وَذَأْ ذَأْةٌ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ عَاجِزٌ جَبَانٌ ضَعِيفٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَمْدَحُ سَعْدَ بْنَ الضَّحَّابِ الْإِيَادِيَّ .

لَعَمْرُكَ مَا سَعْدٌ بِخُلَّةٍ آثِمٍ ... وَلَا ذَأْ ذَأْةٍ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَصِيرٍ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَّادٍ وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَذَأْ ذَأْةٌ وَتَرَخَيْتَ فَكَيْفَ رَأَيْتَ صُنْعَ اللَّهِ ؟ قَوْلُهُ تَذَأْ ذَأْةٌ يَرِيدُ ضَعْفُتَ وَاسْتَرْخَيْتَ الْأُمُومِي
ذَأْ ذَأْةٌ الرَّجُلُ ذَأْ ذَأْةً إِذَا زَهَنَ هَوْنَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفَ هَوْنَهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ إِنْ نِي
حَمَلَتْهُ عَلَى أَنْ ضَعْفَ [ص 162] عَمَّا أَرَادَ وَتَرَخَى وَرَجُلٌ ذَأْ ذَأْةٌ يُكْثِرُ تَقْلِيلَ
حَدِّ قَتِيهِ وَالْمَعْرُوفِ رَأْءُ